

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

- أولا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحديين والتعقيب عليها 0
- ثانيا : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها
- ثالثا: دراسات تناولت الأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين والتعقيب عليها
- رابعا : دراسات تناولت برامج تدريبية وارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين والتعقيب عليها
- التعقيب العام علي الدراسات والبحوث السابقة 0
- فروض الدراسة 0

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

تعرض الباحثة في هذا الفصل بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أهم متغيرات الدراسة ومنها الأنشطة الترويحية ومهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحدين ، بالإضافة إلي العديد من الدراسات التي اهتمت بالبرامج التدريبية لتنمية التواصل اللفظي لدي هذه الفئة 0

وتحاول الباحثة إلقاء الضوء علي اجراءات هذه الدراسة والاستفادة منها ، وسوف يشتمل هذا الفصل علي ثلاث نقاط أساسية وهي :

- عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية في شكل محاور
- تعقيب عام على الدراسات السابقة
- صياغة فروض الدراسة

ويتم عرض هذه الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة وفق المحاور التالية :

- أولا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحدين والتعقيب عليها 0
- ثانيا : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحدين والتعقيب عليها 0
- ثالثا : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحدين والتعقيب عليها
- رابعا : دراسات تناولت برامج تدريبية وارشادية لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحدين والتعقيب عليها
- تعقيب عام علي الدراسات والبحوث السابقة 0
- فروض الدراسة 0

أولاً : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال التوحديين :-

1- دراسة لورين بروكمان و آخرون (2003) Lauren Brookman & et.al :

وموضوعها :- " تيسير التفاعلات الاجتماعية في تجمع المعسكر الصيفي للأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة إلى دعم مشاركة الأطفال المصابين بالتوحد في برنامج صيفي متكامل يضم معسكر صيفي وأنشطة ترويحية لتنمية التواصل الاجتماعي من خلال دمجهم مع مجموعة من أقرانهم العاديين وذلك من خلال : تسهيل المحادثات الاجتماعية اللفظية ، تسهيل المشاركة الاجتماعية في كل أنشطة المعسكر 0 وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال لديهم اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم بين (4-10) سنوات و (2) طفل من العاديين تتراوح أعمارهم بين (5-14) سنة تم تقسيمهم لأربع مجموعات عمرية واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM-IV ، أنشطة البرنامج الترويحي 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال التوحديين كانت مستوياتهم متفاوتة في الأداء والقدرة على المشاركة بفعالية في أنشطة المعسكر ، حيث تعتبر هذه المرة الأولى التي يشارك فيها هؤلاء الأطفال التوحديين في معسكر صيفي وأنشطة ترويحية لذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام باشتراك التوحديين في معسكرات وأنشطة ترويحية وترفيهية لتنمية الجوانب الاجتماعية والسلوكية لديهم 0

2- دراسة براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart ,& et.al :

وموضوعها :- " المهارات الاجتماعية والترويحية المفضلة لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي التوحد "

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية والترويحية المفضلة لدى عينة من الأطفال العاديين وذوي الإعاقة ، و التحقق من العلاقة بين المهارات الاجتماعية والأنشطة الترويحية 0 وتكونت عينة الدراسة من (196) طفل وطفلة منهم (54.1%) ذكور، و (45.9%) إناث تم تقسيمها إلى : مجموعة من الأطفال العاديين بنسبة (58%) ومجموعة أخرى من الأطفال المعاقين بنسبة (42%) تشمل مجموعة من المصابين بالتوحد بنسبة (24%) وإعاقات أخرى متنوعة بنسبة (17.9%) تراوحت أعمارهم بين (5-15) سنة واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استمارة تقييم المهارات الاجتماعية (1990) Social skills rating system (SSRS) إعداد : جريشوم و إليوت Greshom & Elliot ، قائمة سلوك الطفل (1983) Child behavior checklist إعداد : إيدل بروك وآخرون Edelbrock & et.al ، استبيان عن الأنشطة الترويحية المفضلة للطفل 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة وثيقة بين المهارات الاجتماعية والأنشطة الترويحية حيث أن الأنواع المختلفة من الأنشطة الترويحية مفيدة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ، وأن الترفيه والترويح بشكل عام يؤدي إلى اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية ، فالترفيه يعطي الفرصة للأطفال للتفاعل مع الآخرين في بيئة اجتماعية بالإضافة إلى أن البرامج الترويحية الشاملة والرياضات الموحدة تعطي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الفرصة للتعلم من أقرانهم العاديين فهم يستفيدون من نفس أنواع الأنشطة الترويحية المقدمة للأطفال العاديين 0

3- دراسة جل أورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond & et.al :

وموضوعها :- " علاقات الأقران والأنشطة الاجتماعية والترويحية بين المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على الحياة الاجتماعية للمراهقين والراشدين التوحديين هذا إلى جانب التحقق من علاقات الأقران والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والترويحية بين المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد والذين يعيشون في المنزل مع دراسة العوامل الفردية والبيئية التي قد تؤثر على المشاركة في هذه الأنشطة 0 وتكونت عينة الدراسة من (235) فرداً من المراهقين والراشدين المصابين بالتوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (10-21) عام وكانت غالبيتهم من الذكور (73%) 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الإحصائي التشخيصي (1994) DSM-IV ، المسح الوطني للأسر والعائلات (1987) National survey of Families and households 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه ما يقرب من نصف عينة الدراسة (46.4%) ليس لديهم علاقات أقران كما توصلت الدراسة إلى أن مستوى مشاركة الأفراد التوحديين في الأنشطة الاجتماعية والترويحية كانت كثيفة في أنشطة معينة كالمشي وممارسة التمرينات الرياضية وأن نسبة (74.5%) من أفراد العينة كانت تقريباً نشطة وأن ما يقرب من نصف العينة (41.3%) إشتربت في هواية بشكل أسبوعي هذا إلى جانب أن الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية والترويحية يمكن أن يتم بشكل مستقل من دون رفاق أو أقران

4- دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al :

وموضوعها :- " التدخل بقصة اجتماعية : لتنمية مهارات التواصل لدى طفل مصاب باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القصص الاجتماعية في تحسين وتنمية مهارات التواصل (إلقاء التحية ، السلوكيات الغير ملائمة كنوبات الغضب والبكاء ، الغناء) لطفل يعاني من اضطراب طيف التوحد 0 وتكونت عينة الدراسة من طفل

يعانى من اضطراب طيف التوحد عمرة (7) سنوات 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM-IV، برنامج مكون من مجموعة قصص اجتماعية قصيرة يهدف إلى تنمية وتحسين مهارات التواصل 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التدخل باستخدام القصة الاجتماعية كان مفيداً خاصة فى خفض السلوكيات الاجتماعية غير الملائمة ، كما ساعدت أيضاً على استخدام الطفل للغة فى التعبير عن رأيه ، وأن استخدام قصة اجتماعية واحدة كان مفيداً وفعالاً بشكل يفوق استخدام أربعة قصص 0

5-دراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) :-

وموضوعها : " فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحدين "

هدفت الدراسة الى بحث فاعلية برنامج علاجي باللعب وقدرته على خفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحدين . وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال كمجموعة تجريبية (10) أطفال كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم بين (10 – 12) سنة تم تشخيصهم بأنهم يعانون من التوحد متوسط الأداء الوظيفي . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM-IV : ترجمة ماجد عمارة (1999) ، مقياس الاضطرابات السلوكية إعداد : الباحث ، استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة إعداد الباحث . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الألعاب الحركية والحسية لها قدرة هائلة في مساعدة الأطفال التوحدين على زيادة قدرتهم على التعامل السليم مع المكان الذي يتواجدون فيه ، كما زادت من قدرتهم على الانتباه والتواصل مع الآخرين بشكل فعال والاندماج معهم في كافة الأنشطة المشتركة وهذا بدوره ساعد على الإقلال من حدة الاضطرابات السلوكية بشكل فعال ومؤثر لديهم 0

6- دراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) , Marie-Christine Potvin & et.al :

وموضوعها : " التعاون لدعم أهمية مشاركة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في الأنشطة الترويحية "
هدفت الدراسة الى تطبيق الرعاية التي تركز على الأسرة لتحقيق أقصى قدر من التعاون المشترك بين الأسرة والمختصين لزيادة مشاركة الاطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد في الأنشطة الترويحية وأيضاً تسليط الضوء على التأثير المحتمل لهذه المشاركة لما لها من أهمية كبيرة للأطفال 0 وتكونت عينة الدراسة من طفلين ذكور يبلغون من العمر (15) عاماً ، أحدهم يعاني من مهارات لفظية محدودة والآخر لديه مهارات لفظية جيدة الى حد ما 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم المشاركة والاستمتاع للأطفال ، إعداد : كينج وآخرون (2004) King & et.al ، مقياس أنشطة الأطفال : إعداد /بونج وآخرون (2000) Young & et.al ، مقياس المشاركة عن طريق الآباء والمعالج والمدرسين : إعداد /كوستر وآخرون (1998) Coster et.al وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المشاركة في الأنشطة الترويحية له القدرة على التنمية الوظيفية لجوانب العجز المختلفة التي يعاني منها الافراد ذوى اضطراب طيف التوحد خاصة في مجال (التواصل- المهارات الاجتماعية – الوظائف التنفيذية) مما يعمل على تخفيف آثار اعراض التوحد على الطفل وعائلته وتعزيز جودة الحياة والارادة لدى الفرد 0 ولتعزيز مشاركة الاطفال في هذه الأنشطة يجب أن يعمل المختصين والمهنيين بشكل تعاوني لتحديد اهتمامات الطفل والعقبات التي تحول دون مشاركته وتطوير نظام يسمح للطفل بالمشاركة في نطاق واسع في الأنشطة الترويحية المفيدة 0

7- دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al :

وموضوعها : " فاعلية العلاج بالموسيقى الارتجالية على سلوكيات الانتباه المزدوج لدى الأطفال التوحدين : دراسة عشوائية "

هدفت الدراسة إلي التعرف على فاعلية العلاج بالموسيقى الارتجالية على سلوكيات الانتباه المزدوج في مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال الذين يعانون من مرض التوحد 0 وتكونت عينة الدراسة من (15) طفل توحدي (13) ذكور و (2) إناث تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائى التشخيصى النسخة الرابعة (1994) DSM_IV ، النسخة الكورية من مقياس تقييم التوحد في الطفولة : إعداد/ كيم وبارك (1995) Kim & Park ، جدول الملاحظة التشخيصية: إعداد/ لورد وآخرون (1999) Lord & et.al 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن التحسن بشكل ملحوظ في سلوكيات الانتباه المزدوج خاصة في مستويات الاتصال بالعين للأطفال عينة البحث بعد التدخل العلاجي بالموسيقى 0

8- دراسة آبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish, & et.al :

وموضوعها : " مشاركة الاطفال العاديين وذوى الاعاقات فى الأنشطة الاجتماعية والترفيهية "
هدفت الدراسة الى عقد مقارنة بين الاطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة فى المشاركة فى الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وتكوين الصداقة 0 وتكونت عينة الدراسة من (185) طفل موزعة كالتالى : (90) طفل عادى (42) ذكور و (48) إناث ، (65) طفل يعانون من اضطراب طيف التوحد (57) ذكور و (8) إناث ، (30) طفل معاق عقلياً (15)

ذكور و 15 إناث) ، تتراوح أعمارهم بين (5-17) سنة ، عينة من آباء الأطفال (140 أم ، 44 أب ، واحد من مقدمي الرعاية) . واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV ، استبيان للآباء حول مشاركة الأطفال في الأنشطة الاجتماعية والترفيهية والترويحية ويحتوي جزء منه على معلومات عن الطفل مثل (تاريخ الميلاد- الترتيب الولادي- التشخيص) ومعلومات عن والدي الطفل ، مجموعة من الأنشطة الترويحية الاجتماعية وتشمل (الذهاب للحديقة ، اللعب ، حفلات أعياد الميلاد ، التحدث في الهاتف ، استخدام الكمبيوتر ، الذهاب للسينما ، الذهاب للمطعم ، دروس موسيقى ، دروس فنية) . وأسفرت نتائج الدراسة عن أن مشاركة الأطفال العاديين في الأنشطة الترويحية والترفيهية أكبر من مشاركة الأطفال التوحدين والمعاقين عقليا حيث أنهم يفضلون المشاركة في الأنشطة الترويحية التي غالبا ما تكون منزلية (مثل مشاهدة التلفزيون) ، أما على مستوى الاشتراك في الأنشطة الاجتماعية فقد كان اشتراك الأطفال التوحدين والمعاقين عقليا مرتفع في بعض الأنشطة المجتمعية . وبذلك ترى هذه الدراسة ضرورة تصميم برامج ترويحية وترفيهية أكثر ملائمة لهم ووسائل لتشجيع مشاركتهم بها 0

9- دراسة إيمان عاطف نجيب (2010) :

وموضوعها : " فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام اللعب لتحسين سلوكيات أطفال الأوتيزم "
هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام أنشطة اللعب لتحسين سلوكيات أطفال الأوتيزم ، وكذلك مدى استمراريته إن وجدت له فاعلية إلى ما بعد فترة المتابعة 0 وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال أوتيزم ممن تراوحت أعمارهم بين (4-8) سنوات 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : قائمة المظاهر السلوكية لطفل الأوتيزم : إعداد/ هشام عبد الرحمن الخولي (2004) ، قائمة ملاحظة سلوكيات اللعب لطفل الأوتيزم : إعداد/ الباحثة ، البرنامج التدريبي : إعداد/ الباحثة 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام اللعب في تحسين وتنمية سلوكيات الأطفال ذوي الأوتيزم ، حيث يعد اللعب وسيلة للتسلي والترويح عن النفس مما يساعد على تأكيد الأطفال لذاتهم والتعبير عن رغباتهم وحاجاتهم مما أدى إلى تحسين قدرتهم على التعامل مع الأفراد الآخرين 0

10- دراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) :

وموضوعها : " استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الأوتيزم "
هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وهي مهارات (التبادل الاجتماعي - المشاركة الاجتماعية - الاهتمام الاجتماعي) لدى عينة من الأطفال ذوي الأوتيزم باعتبار أن القصص شكل من أشكال الأنشطة الترويحية المحببة للأطفال 0 وتكونت عينة الدراسة من (4) أطفال من ذوي الأوتيزم تتراوح أعمارهم بين (6-13) عام 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : قائمة المظاهر السلوكية لطفل الأوتيزم : إعداد/ هشام عبد الرحمن الخولي (2004) ، مقياس الطفل التوحدي : إعداد عادل عبد الله (2002) ، مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الأوتيزم : إعداد/ الباحث ، برنامج الدراسة القائم على استخدام القصص : إعداد/ الباحث 0 وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التبادل الاجتماعي- المشاركة الاجتماعية - الاهتمام الاجتماعي) والحد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال ذوي الأوتيزم 0

11- دراسة ليزا تيريشكو و آخرون (2010), Lisa Tereshko & et.al :

وموضوعها :- " استراتيجيات تعليم الأطفال المصابين بالتوحد تقليد الاستجابة باستخدام النمذجة عن طريق الفيديو "
هدفت الدراسة إلى تقييم فاعلية استخدام النمذجة عن طريق الفيديو في تعليم الأطفال التوحدين تقليد الاستجابة اللفظية من خلال سلسلة من 8 خطوات يتم فيها تقسيم نماذج الفيديو إلى شرائح فيديو منفصلة 0 وتكونت عينة الدراسة من (4) أطفال ذكور مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين (4-6) سنوات في مرحلة ما قبل المدرسة 0 واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد لورد وآخرون (2001) Lord & et.al ، اختبار مفردات الصور إعداد دين (1997) Dunn . وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية هذه الفينة في اكتساب الأطفال مهارات وسلوكيات جديدة في مدة قصيرة . بالإضافة إلى قدرتهم على تقليد الاستجابة اللفظية 0

12- دراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary Iliff :

وموضوعها : " فاعلية القصص الاجتماعية ، الموسيقية واللفظية داخل الفصول الدراسية في سلوك الأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فاعلية القصص الاجتماعية اللفظية والقصص المصممة على الحان موسيقية في تنمية السلوك الاجتماعي أو المهارات الاجتماعية للأطفال التوحدين داخل البيئة الصفية 0 وتكونت عينة الدراسة من (2) طفلين توحدين تتراوح أعمارهم بين (5-12) سنة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الإحصائي التشخيصي (1994) DSM-IV ، مقياس تشخيص التوحد في مرحلة الطفولة CARS إعداد سكوبلر

وآخرون (1988) Schopler & et.al ، مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام القصة الاجتماعية اللفظية في سلوكيات الطفل التوحدي بينما جاءت النتائج سلبية بالنسبة للقصة الموسيقية والتي لم تثبت فعاليتها بشكل قاطع 0

13- دراسة جو و سونج وآخرون (2011) , T.J. Goh M. Sung & et.al :

وموضوعها :- " فعالية برنامج تروحي اجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد : استنتاجات أولية "

هدفت الدراسة الى تقييم فعالية برنامج تروحي اجتماعي في تشجيع مجموعة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد على التفاعل الاجتماعي وتنظيم السلوك وذلك من خلال مشاركتهم في أنشطة ذات معنى ومهارات وظيفية في وضع اجتماعي طبيعي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل مصابين باضطراب طيف التوحد ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس سبنس لقلق الطفل (SCAS) إعداد سوزان سبنس (2000) Susan Spence ، مقياس درجة الخطورة (CGI-S) إعداد: جاي (1976) Guy W, ، برنامج تروحي مكون من (16) جلسة أسبوعية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التروحي المستخدم بشكل ملحوظ في تنمية جوانب التفاعل الاجتماعي ، هذا إلى جانب انخفاض مستويات القلق عند الأطفال بعد تطبيق البرنامج بفترة امتدت الى (6) أشهر

14- دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) :

وموضوعها :- " استخدام القصص الاجتماعية في خفض بعض أنماط السلوك اللا سوى وتنمية التعبيرات الانفعالية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من أطفال الاوتيزم "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام القصص الاجتماعية في خفض بعض أنماط السلوك اللا سوى وتنمية التعبيرات الانفعالية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الاوتيزم ، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال تتراوح أعمارهم بين (8-14) عام يعانون من اضطراب الاوتيزم ، تتراوح نسبة ذكاؤهم بين (50-70) علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقدير توحد الطفولة CARS : إعداد / سكولر وآخرون (1988) Schopler & et.al ترجمة الشمري والسرطاوي (2002) ، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة) تعريب وتقتين / حنورة (1998) ، مقياس بعض أنماط السلوك اللا سوى للأطفال ذوي الاوتيزم إعداد / الباحث، مقياس بعض التعبيرات الانفعالية للأطفال ذوي الاوتيزم إعداد/ الباحث ، برنامج تدريبي قائم على القصص الاجتماعية إعداد : الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية استخدام القصص الاجتماعية في اكتساب السلوك السوي وخفض حدة أنماط السلوك اللا سوى حيث ظهرت لدى الأطفال قابلية لعملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ، هذا إلى جانب تنمية التعبيرات الانفعالية لدى أفراد العينة 0

15- دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) :

وموضوعها :- " فعالية أنشطة اللعب في خفض السلوك النمطي لدى عينة من أطفال الاوتيزم "

هدفت الدراسة الى كشف مدى فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في خفض السلوكيات النمطية التي يعاني منها الأطفال الاوتيزم والتي تؤثر بشكل سلبي على تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية و التواصلية ، وتكونت عينة الدراسة من (12) طفل يعانون من التوحد ، تتراوح أعمارهم بين (8-14) عام تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة قوام كل منها (6) أطفال نسبة ذكاؤهم تتراوح بين (50-70) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقدير توحد الطفولة CARS : إعداد/ سكولر وآخرون (1988) Schopler & et.al ترجمة وتعريب الشمري والسرطاوي (2002) ، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة : تعريب وتقتين / حنوره (1998) ، مقياس السلوك النمطي للأطفال الاوتيزم : إعداد/ الباحث ، برنامج تجريبي قائم على أنشطة اللعب : إعداد/ الباحث و يشمل أنشطة متعددة منها : (أنشطة رياضية – فنية- ثقافية- حركية- أغاني وأناشيد – ألعاب – فيديو – ألعاب لغوية) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية أنشطة اللعب في خفض السلوك النمطي ، حيث ساعد اللعب الأطفال غير الاجتماعيين عن طريق المشاركة في اللعب على الاندماج داخل الجماعة واكتسابهم للأساليب السلوكية والاجتماعية والقيم مما يمكنهم من تحقيق التوافق الاجتماعي السوي في الجماعات التي يعيشون فيها ، كما كان له دور هام في تنمية مهارات التواصل لدى أفراد العينة 0

16- دراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin :-

وموضوعها :- " مشاركة الأطفال المصابين بالتوحد عالي الأداء الوظيفي في عمر المدرسة وأقرانهم في الأنشطة التروحية "

هدفت الدراسة الى مقارنة مشاركة الأطفال المصابين بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي وأقرانهم في الأنشطة الترويحية إستنادا على العوامل المرتبطة بالمشاركة وتقييم الصحة العامة وجودة الحياة لديهم ، وأيضا تقييم خصائص الطفل المرتبطة بالمشاركة والاستمتاع والأنشطة المفضلة لديهم ، نوع النشاط وتفضيل المشاركة ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلا مصابين باضطراب التوحد عالي الأداء الوظيفي ، (31) طفلا من الأقران تتراوح أعمارهم بين (7-13) سنة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، اختبار الذكاء غير اللفظي الطبعة الثالثة ، إعداد : براون وجونسون (1997) Brown & Johnson ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي الطبعة الثانية ، إعداد : سبارو و بالا (2006) Sparrow & Balla ، مقياس تقييم شامل للغة المنطوقة ، إعداد : كارو وآخرون (1999) Carrow & et.al ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أطفال التوحد ذوي الاداء الوظيفي العالي لا يختلفون عن أقرانهم في مشاركتهم في هذا النوع من النشاط الاجتماعي ، ولكنهم اختلفوا عنهم في كثافة تفضيل المشاركة حيث تميز الأقران بكثافة أعلى في تفضيل المشاركة عن التوحدين ، أيضا اختلفت النتائج بين التوحدين وأقرانهم في نوع النشاط الذي يشترك فيه كل منهم وتأكدت الدراسة من تأثير العجز المرتبط بالتوحد عالي الاداء على المشاركة في الانشطة الترفيهية للأطفال

17- جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau &et.al

وموضوعها : " زيادة التلقتينات الترويحية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باستخدام النمذجة الذاتية بالفيديو "

هدفت الدراسة الى كشف مدى فاعلية وأثر النمذجة الذاتية بالفيديو (VSM) علي قدرة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد علي المبادأة الاجتماعية وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية ، وتعديل سلوكياتهم التكيفية ، وتكونت عينة الدراسة من (3) طلاب يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) ، تتراوح أعمارهم بين (4-7) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : شرائط فيديو ، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة ملحوظة في المبادأة الاجتماعية العفوية لجميع المشاركين بالدراسة ، حيث مكنت تقنية النمذجة الذاتية الأطفال التوحدين من القدرة علي تكوين صداقات جيدة والمشاركة في الأنشطة مع أقرانهم ، هذا وتعد النمذجة الذاتية من الأنشطة الترويحية وتعرف بأنها إجراء يري الناس فيه أنفسهم علي أشرطة فيديو تظهر فقط السلوكيات التكيفية لهم وهو شكل من اشكال التدخل والذي يشمل العديد من جوانب نظرية التعلم الاجتماعي لـ " بندورا " 0

18- دراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al :-

وموضوعها : " المشاركة الترويحية للأطفال ذوي التوحد عالي الاداء الوظيفي "

هدفت الدراسة الى مقارنة المشاركة الترويحية في الأطفال ذوي التوحد عالي الاداء الوظيفي وأقرانهم العاديين ، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفل مصابين بالتوحد عالي الاداء الوظيفي ، (31) طفل من الأقران ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم التوحد إعداد : جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition ، اختبار الذكاء غير اللفظي الطبعة الثالثة ، إعداد : براون وجونسون (1997) Brown & Johnson ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي الطبعة الثانية ، إعداد : سبارو و بالا (2006) Sparrow & Balla ، وأسفرت نتائج الدراسة عن اختلاف الأطفال ذوي التوحد عالي الاداء الوظيفي (HFA) عن أقرانهم من حيث الجوانب الاجتماعية فهم أقل اجتماعية منهم ، أماكن الترويح ، ولكنهم لا يختلفون عنهم في الأنشطة الترويحية المفضلة ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام الآباء والمعالجين بمشاركة الأطفال واستفادتهم من الأنشطة الترويحية

التعليق على دراسات المحور الاول :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالأنشطة الترويحية للأطفال التوحدين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلي :

من حيث الأهداف :-

- بعض هذه البحوث والدراسات هدفت الى دراسة المهارات والأنشطة الاجتماعية والترويحية لدى الاطفال التوحدين مثل دراسة كل من: براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، و دراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، أبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et .al 0
- بينما هدفت دراسات أخرى الى بحث سبل تعزيز وتشجيع مشاركة الأطفال التوحدين في الأنشطة الترويحية مثل دراسة: ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) et al Marie-Christine Potvin, ، و دراسة ماري كريستين

بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin ، و دراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al

- كما هدفت بعض الدراسات الى بحث مدى فعالية وتأثير الأنشطة الترويحية وأشكالها المختلفة على العديد من جوانب القصور والعجز في مجال تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التواصل مثل دراسة كل من : لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel & et.al ، ودراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al ، ودراسة ابراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، دراسة جو سونج وآخرون (2011) T.J Goh Sung & et.al
- في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى الى بحث فعالية الأنشطة الترويحية في خفض حدة الاضطرابات السلوكية وتحسين سلوكيات الأطفال التوحدين وأنماط السلوك اللاسوي وخفض حدة السلوك النمطي كما في دراسة كل من : محمد أحمد خطاب (2004) ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، دراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau & et.al

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الترويحية في تنمية مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحدين 0

من حيث العينة :-

لم تتفق البحوث والدراسات السابقة على حجم واحد للعينة فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما في دراسة كل من : براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al حيث بلغت (196) طفل ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al حيث بلغت (235) طفل ، ودراسة أبي سوليش وآخرون (2009) حيث بلغت (185) طفل ، ودراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, حيث بلغت عينة الدراسة (61) طفل ، دراسة جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al حيث بلغت عينة الدراسة (30) طفل ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al حيث بلغت عينة الدراسة (61) طفل 0 بينما دراسات أخرى تناولت أعداد صغيرة كما في دراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel & et.al حيث بلغت (8) أطفال ، ودراسة لين آدمز (2004) Lynn Adams & et.al حيث بلغت العينة طفل واحد ، ودراسة محمد أحمد خطاب (2004) حيث بلغت (20) طفل ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) Marie-Christine Potvin, et al حيث بلغت عينة الدراسة (2) طفل ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al حيث بلغت (15) طفل ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) حيث بلغت (6) أطفال ، ودراسة ابراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) حيث بلغت (4) أطفال ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al حيث بلغت (4) أطفال ، دراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif حيث بلغت العينة (2) طفلين ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) حيث بلغت العينة (10) أطفال ، ودراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau & et.al حيث بلغت العينة (3) أطفال 0

أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحدين بمفردهم كدراسة كل من : جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al ودراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) Marie-Christine Potvin, et al ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة ابراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، ودراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، ودراسة جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al ، ودراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011)

وأحيانا مع أقرانهم العاديين كدراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel ، ودراسة براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، ودراسة أبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et .al ، ودراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al 0

أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا كدراسة كل من : براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة أبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et .al 0

بينما دراسات أخرى اقتصر على الجنس الواحد كدراسة كل من : دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) Marie-Christine & Potvin, et al ، ودراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al

أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : لورين بروكمان وروبرت كوجل (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel & et.al ، دراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al ، دراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ، دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، دراسة إيمان عاطف نجيب (2010) ، ودراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، ودراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، ودراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، ودراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، ودراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, et al

وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

من حيث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel & et.al ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، ودراسة لين آدمز وآخرون (2004) Lynn Adams & et.al ، ودراسة محمد أحمد محمود خطاب (2004) ، ودراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ودراسة أبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et.al ، ودراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif
- في حين استخدمت مجموعة أخرى من البحوث والدراسات السابقة مقياس تقدير التوحد في مرحلة الطفولة CARS إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al لتشخيص مثل دراسة كل من : جو - سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al ، دراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) 0
- بينما استخدمت دراسة كل من : جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد : لورد وآخرون (2001) Lord & et.al 0
- أما دراسة كل من جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, Christine Potvin, et al ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al فقد استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد جيليام الطبعة الثانية (2006) Gilliam, 2nd edition 0

من حيث النتائج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- أن هناك علاقة وثيقة بين ممارسة والاشتراك في الأنشطة الترويحية وتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي التوحد ، حيث يعطى فرصة للتفاعل مع الاقران والتعلم منهم وذلك كما في دراسة كل من : براين كوارت وآخرون (2004) Brian L. Cowart, et al ، ودراسة جل اورسموند وآخرون (2004) Gael I. Orsmond, et al ، دراسة جو ،سونج وآخرون (2011) T.J Goh, Sung & et.al 0
- بينما توصل البعض الآخر من الدراسات الى ضرورة تدعيم وتشجيع مشاركة الأطفال التوحدين في الأنشطة الترويحية وذلك لما لها من قدرة على تنمية جوانب العجز المختلفة التي يعاني منها التوحدين خاصة في مجال : التواصل والتفاعل الاجتماعي كما في دراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2008) Marie-Christine Potvin, et al ، ودراسة أبي سوليش وآخرون (2009) Abbie Solish & et.al ، ودراسة ماري كريستين بوتفين (2011) Marie-Christine Potvin, et al ، ودراسة ماري كريستين بوتفين وآخرون (2013) Marie-Christine Potvin & et.al 0
- في حين توصلت مجموعة أخرى من الدراسات الى مدى فعالية وتأثير التدخل باستخدام الأنشطة الترويحية بأشكالها المختلفة (العب- الموسيقى – القصص الاجتماعية) في تنمية جوانب العجز والقصور الناتجة عن الاصابة بالتوحد

خاصة في مجالات : الاضطرابات السلوكية – الانتباه – مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي – أنماط السلوك اللاسوي – السلوكيات النمطية – زيادة الثقة بالنفس وجودة الحياة- القدرة على انجاز المهام المطلوبة – القدرة على التعامل مع الآخرين وذلك كما في دراسة كل من : محمد أحمد خطاب (2004) ، دراسة جينا كيم وآخرون (2008) Jina Kim & et.al ، دراسة ايمان عاطف نجيب (2010) ، دراسة إبراهيم عبد الفتاح الغنيمي (2010) ، دراسة ليزا تيريشكو وآخرون (2010) Lisa tereshko & et.al ، دراسة سعيد كمال عبد الحميد (2011) ، دراسة جانيت ماري ليف (2011) Janet Mary liif ، دراسة جوردون بودرو وآخرون (2013) Jordan Boudreau 0 &et.al

• بينما توصلت دراسة كل من لورين بروكمان و روبرت كوجل وآخرون (2003) Lauren Brookman , Robert Koegel& et.al إلى أن اشتراك الاطفال المصابين بالتوحد في معسكرات صيفية ترويحية لم يأتى بالنتائج المرجوة حيث تفاوتت مستويات أداء الاطفال وقدرتهم على المشاركة في الأنشطة فكان العدد الأكبر من الأطفال لا يحبز الاشتراك ويفضل العزلة ، وقد يرجع هذا الى أنها المرة الأولى التي يشارك فيها أطفال توحديين في معسكر صيفي 0

ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة من النتائج السابقة 0

- ثانياً : دراسات تناولت مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين :-

1-دراسة دونلاب وبيرس وآخرون (1999) Dunlap Glen , Bunton-Pierce & et.al :-

وموضوعها : " التوحد اضطراب نمائي يؤثر في قدرة الفرد على التواصل "

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تأثير اضطراب التوحد في قدرة الطفل على التواصل وفهم واستخدام اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال ، طفل واحد يعاني من اضطراب التوحد ، (2) مصابين بمتلازمة ريت ، (3) مصابين بمتلازمة اسبرجر ، (4) مصابين باضطراب الطفولة التفككي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM- IV وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اضطراب التوحد يؤثر في قدرة الطفل على التواصل اللفظي وغير اللفظي وفهم اللغة وممارسة الأنشطة الترفيهية واللعب والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين مما يؤدي بالطفل إلي الدخول في حالة من العزلة والتفوق داخل الذات 0

2- دراسة مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy & et.al :-

وموضوعها : " تدريس مهارات المحادثة للأطفال ذوي التوحد باستخدام بطاقات الاشارة / برنامج نصي مكتوب " هدفت الدراسة الى بحث تأثير برنامج للنصوص المكتوبة وبطاقات الاشارة على تعليم الاطفال التوحديين المهارات اللفظية والقراءة و الكتابة ومهارات المحادثة الكلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (3) أطفال توحديين ذكور تتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: الدليل الاحصائي التشخيصي (1994) DSM-IV ، برنامج نصي مكتوب ، بطاقات الاشارة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح الاطفال عينة البحث في تعلم الاستجابة لأسئلة المحادثة وقدرتهم على القاء أسئلة مناسبة للمواقف المختلفة واستجابوا بشكل صحيح بدون استخدام بطاقات الاشارة ، كما أشارت النتائج إلي فعالية استخدام تقنية التعزيز والتشجيع والنمذجة في الاستجابة الصحيحة للاطفال 0

3- دراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland :-

وموضوعها : " اللغة الكتابية (غير اللفظية) واللغة اللفظية (الشفهية) في التوحد "

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء على الصعوبات التي يعاني منها الافراد التوحديين في مجالات اللغة وخاصة الكتابة (غير اللفظية) واللفظية (الشفهية) ، وتكونت عينة الدراسة من (68) طفل توحدي ، تتراوح أعمارهم بين (7-9) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: الدليل الاحصائي التشخيصي الطبعة الرابعة (1994) DSM-IV ، مقياس ستانفورد بينية للذكاء النسخة الرابعة : إعداد ثورونديك وآخرون (1986) Thorndike &et.al ، مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي ،إعداد : سبارو و بالا (1984) Sparrow & Balla ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور واضح في قدرة الاطفال التوحديين على الكلام والكتابة وكذلك وجود ضعف شديد في مهارات الاستماع ، وأن الاطفال القادرون منهم على الكلام يفقدون التفانيّة بينما أكدت الدراسة علي وجود علاقة بين القدرة على الكلام والعمر الزمني 0

4- دراسة ريانون ليستر وآخرون (2008) Rhiannon Luyster & et.al :-

وموضوعها : " تقييم وتنمية اللغة في الأطفال الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة الى إجراء دراسة منهجية في اللغة لدى الاطفال الصغار المصابين باضطراب طيف التوحد والتعرف المبكر على اللغة التعبيرية والاستقبالية وتقييم المهارات الاجتماعية والمعرفية لديهم 0

وتكونت عينة الدراسة من (164) طفل توحدي (129) ذكور و(35) إناث ، تتراوح أعمارهم بين (1.5-2.5) سنة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: نموذج المقابلة المعدلة لتشخيص التوحد ، إعداد : لورد وآخرون (1994) Lord & et.al و مقياس مولين للتعليم المبكر ، إعداد: مولين (1995) Mullen و مقياس السلوك التكيفي إعداد : سبارو (1984) Sparrow و قوائم تنمية التواصل ، إعداد : فينسون وآخرون (2003) Fenson & et.al و مقياس التواصل الاجتماعي المبكر ، إعداد : ماندي وآخرون (1996) Mundy & et.al و بطارية التقليد ، إعداد : روجرز وآخرون (2003) Rogers & et.al ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن اللغة لدى التوحدين تتميز بالانخفاض والتأخر الواضح ، كما تقل لديهم مهارات وقدرات التواصل الاجتماعي واللفظي وغير اللفظي و تنخفض قدراتهم المعرفية ، ويجب التدخل لتنمية مجالات اللغة المختلفة لديهم ليس فقط عن طريق التدريب على إصدار الصوت ولكن من خلال التدريب على مجموعة واسعة من المهارات الاجتماعية والمعرفية والمتغيرات الأخرى ذات الصلة باللغة.

5- دراسة جنيفر جانز وآخرون (2008) , Jennifer B. Ganz & et.al :

وموضوعها : " فعالية النصوص الاجتماعية والبطاقات المصورة على التواصل اللفظي لثلاث أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فعالية النصوص الاجتماعية المكتوبة والبطاقات المصورة في تنمية مهارات التواصل اللفظي لمجموعة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من (3) أطفال مصابين باضطراب طيف التوحد (2) ذكور ، وواحدة من الإناث ، تتراوح أعمارهم بين (7-12) عام ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائي التشخيصي (2000) DSM-IV-TR ، مجموعة من البطاقات المصورة والنصوص المكتوبة بها عبارات اجتماعية مثل (صباح الخير ، هل تحب القراءة ، هذا جيد ، سوف أحصل علي كتاب ، دعنا نقرأ) ، ألعاب بازل ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام النصوص المكتوبة والبطاقات المصورة كانت له آثار ايجابية في زيادة التواصل اللفظي واللغة التعبيرية ، بالإضافة إلي قدرة الأطفال علي تعلم المبادأة بالتفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ، وأن هذه الاستراتيجيات لها قيمة للمعلمين كوسيلة سهلة يمكن تنفيذها بسرعة 0

6- دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) , Dermot M. Bowler & , et.al :

وموضوعها : " الاستراتيجيات المختلفة للتعلم اللفظي في اضطراب طيف التوحد : أدلة من اختبار التعلم اللفظي السمعي Rey "

هدفت الدراسة الى التوصل الى استراتيجيات مختلفة للتعلم اللفظي تتناسب مع الافراد المصابين باضطراب طيف التوحد وذلك باستخدام اختبار التعلم اللفظي السمعي ، وتكونت عينة الدراسة من (21) فردا من الراشدين المصابين باضطراب طيف التوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي كمجموعة تجريبية و (21) فرد عادي كمجموعة ضابطة ، تتراوح أعمارهم بين (14-18) سنة ، و استخدمت الدراسة الأدوات التالية: جدول الملاحظة لتشخيص التوحد : إعداد لورد وآخرون (1999) Lord & et.al ، النسخة الفرنسية من اختبار التعلم اللفظي السمعي (AVLT) إعداد: راي (1964) Rey ويتكون من قائمة بها (15) كلمة غير متصلة أو متشابهة يسمعه الفرد ويطلب منه استدعاء حر لمجموعة كلمات الاختبار ، ولكل مشترك الحق في أربعة محاولات فقط ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأفراد المصابين بالتوحد قدموا أدلة علي أنهم يستطيعوا القيام بعملية الاستدعاء الحر وتذكر الكلمات المسموعة كلما حصلوا علي تدريبات أكثر ، كما أشارت إلي ازدياد نسبة تعلم كلمات جديدة في كلا المجموعتين، بالإضافة إلي قدرة الأفراد التوحدين علي نطق الألفاظ المختلفة 0

7- دراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) , Inar T. Ingvarsson & et.al :

و موضوعها: " إكتساب سلوك ما وراء اللفظي : تعليم الأطفال المصابين بالتوحد الإجابات العقلية على الأسئلة "

هدفت الدراسة الى بحث كيفية التدخل لتعليم الاطفال المصابين بالتوحد إكتساب سلوك ما وراء اللفظي ، وذلك عن طريق الاجابة العقلية على الأسئلة التي تقول " لا أعرف من فضلك إخبارني " ، وتكونت عينة الدراسة من (4) ذكور مصابين بالتوحد تتراوح أعمارهم بين (4-10) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: الدليل الاحصائي التشخيصي (2000) DSM-IV-TR ، قوائم ملاحظة لتسجيل الاستجابات اللفظية للأطفال المشتركين في الدراسة سواء بشكل مستقل أو من خلال الدفع والتعزيز ، نظام الأسئلة العشوائي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة قدرة الأطفال علي تعلم الإجابات الصحيحة علي الأسئلة ، وأنه يمكن الاستفادة من هذا النوع من التدخل في تنمية المهارات العامة للطفل ومهاراته اللفظية مما يزيد من فرصة في التعلم والاندماج والتواصل مع المجتمع 0

8- دراسة أبيولا أجباويا (2010) Abiola S.Agbayewa :

وموضوعها: "إدراك السخرية اللفظية للأطفال والمراهقين ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي وذوي متلازمة اسبرجر وذلك بالتواصل بواسطة جهاز كمبيوتر "

هدفت الدراسة الى اكتشاف العلاقات الاجتماعية (علاقات الأطفال - الأقران ، الأطفال - الكبار) وتحليل تأثير هذه العلاقات علي قدرة الطفل علي التفسير الصحيح للسخرية اللفظية ، وذلك لأن السخرية اللفظية تشيع بين مجموعات الأقران والأصدقاء المقربين ، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفل ومراهق من ذوي التوحد عالي الأداء الوظيفي (HFA) وذوي متلازمة اسبرجر (AS) ، عمرهم (7) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار المفردات المصور (الطبعة الرابعة) Picture Vocabulary Test-4th edition إعداد بيودي (2007) peabody ، بطارية ودكوك جونسون لتشخيص القراءة (1997) Wood cock Johnson Diagnostic Reading Battery ، لاب توب ، برنامج فقااعات الحوار (له مظهر فكاوي ينطوي علي فقااعات يظهر بها الكلام والتكثير يسمح للمستخدمين التفكير في شيء منفصل عن الكلام أثناء المحادثة) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن استجابة المشتركين بالدراسة بالرد علي فقااعات الحوار وكانت الردود الأكثر شيوعا انتقادات ساخرة ، وأيضا استجابة المشتركين للمجاملات والنصائح 0

9- دراسة بين ألدريسون داي (2011) Ben Alderson-Day :-

وموضوعها: "حل المشاكل اللفظية في اضطرابات طيف التوحد : مشكلة خطة البناء "

هدفت الدراسة الى حل المشكلات اللفظية التي يواجهها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد وذلك من خلال خطة بناء تعتمد علي مجموعة من الأسئلة والاختيارات الجبرية مكونة من (20) سؤال ، حيث يقدم للمشاركين أسئلة عن صور معروضة أمامهم علي سبيل المثال (هل هذا حيوان؟ هل يوجد طعام؟) وهكذا، وتكونت عينة الدراسة من (22) طفلا من ذوي اضطراب طيف التوحد (21 ذكر- 1 أنثي) و (21) مشترك كمجموعة ضابطة ، متوسط أعمارهم (13) عاما ، متوسط ذكاؤهم (96) ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: معيار تشخيص منظمة الصحة العالمية (1993) WHO ، جداول الملاحظة لتشخيص التوحد The Autism Dignostic Observation Schedules إعداد : لورد (2000) Lord ، مقياس وكسلر للذكاء الطبعة الثالثة third edition إعداد وكسلر (1991) Wechsler ، جداول المقابلة لتشخيص التوحد المنقحة Autism Diagnostic Interview-Revised إعداد لورد وآخرون (1994) Lord & et.al ، جداول الأسئلة المصورة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود العديد من الصعوبات اللفظية لدي المشتركين بالدراسة ، كما أظهر المشاركون حساسية واضحة للاختلافات في المهام الخاصة بالانتباه ، كما أنه لا يمكن استخدام التعليمات اللفظية معهم فقط ولكن لابد من وجود نصوص مكتوبة أو مصورة وهذا دليل علي ان الذاكرة اللفظية لدي المشتركين تعمل بصعوبة حيث أنهم يواجهون صعوبة في تتبع الأسئلة ، ولكن يمكن معالجة تلك الصعوبات والتغلب عليها من خلال طرح مزيد من الاستراتيجيات والخطط المختلفة التي يمكن من خلالها ان يتحسن أداء المصابون باضطراب طيف التوحد 0

10- دراسة ميلينا ريفار و جاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget :

وموضوعها: "السلوك اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في بداية برنامج تدخل سلوكي "

هدفت الدراسة الى ملاحظة ووصف السلوك اللفظي (الترددات الصوتية و اللفظية والسلوك الاستماعي) للأطفال التوحديين ثم تقييم العلاقة بين السلوكيات ومستوى أداء الأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفل مصابين باضطراب طيف التوحد تتراوح أعمارهم بين (3-5) سنوات ، و استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة CARS إعداد سكوبلر وآخرون (1988) Schopler et.al ، مقياس تقييم وتشخيص التوحد الطبعة الثانية: إعداد جيليام (2006) Gilliam, 2nd edition ، مقياس وكسلر للذكاء (2002) Wechsler لمرحلة ما قبل المدرسة والابتدائي ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن برنامج التدخل المبكر القائم على تحليل السلوك اللفظي قد يسهل عملية اكتساب اللغة لدى الاطفال التوحديين ، ولكن المعالجين في هذه الدراسة لم يكونوا مدربين بشكل رسمي على تحليل السلوك اللفظي لذلك فالنتائج لا يمكن الوثوق فيها أو تعميمها وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط لبرامج تدخل أخرى تقوم على أساس تحليل السلوك 0

التعقيب على دراسات المحور الثاني :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بمهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال التوحديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلي :

من حيث الهدف :-

- هدفت مجموعة من البحوث والدراسات الى تسليط الضوء على الصعوبات التي يعاني منها التوحيدين في مجال اللغة والتواصل اللفظي كما في دراسة كل من:دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة ريانون وماري بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth
 - في حين هدفت بعض الدراسات والبحوث الاخرى الي بحث إمكانية التوصل الى استراتيجيات مختلفة يمكن من خلالها تنمية وتعلم مهارات التواصل والسلوك اللفظي وزيادة القدرة على المبادأة اللفظية وحل المشكلات اللفظية لدى التوحيدين كما في دراسة كل من : مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، جنيفر جانتز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ، دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) et.al ، et.al Dermot M. Bowler ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) InarT. Ingvarsson &et.al ، ودراسة أبيولا أجبايوا (2010) Abiola S.Agbayewa ، ودراسة بين أديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) 0 Mélina Rivard & Jacques Forget
 - والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحيدين 0
- ## من حيث العينة :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على حجم واحد للعينة :
- فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما في دراسة : ريانون وماري بيث (2008) & Mary Beth Rhiannon حيث بلغت عينة البحث (164) فرد ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland حيث بلغت العينة (68) طفل 0 ودراسة بين أديرسون داي (2011) Ben Alderson-Day حيث بلغت عينة البحث (43) طفل
- و أعداد صغيرة كما في دراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce حيث بلغت (10) أطفال ، ودراسة مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al حيث بلغت (3) ، ودراسة جنيفر جانتز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al حيث بلغت عينة البحث (3) أطفال ، ودراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & et.al حيث بلغت عينة البحث (21) طفل ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Einar T. Ingvarsson &et.al حيث كانت عينة البحث (4) أطفال ، ودراسة أبيولا أجبايوا (2010) Abiola S.Agbayewa وبلغت عينة البحث (14) طفل ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget وبلغت فيها عينة البحث (14) طفل 0
- أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحيدين بمفردهم كدراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ، ودراسة مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة ريانون وماري بيث (2008) & Mary Beth Rhiannon ، ودراسة جنيفر جانتز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Einar T. Ingvarsson &et.al ، ودراسة أبيولا أجبايوا (2010) Abiola S.Agbayewa ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) 0 Mélina Rivard & Jacques Forget وأحياناً مع أقرانهم العاديين كدراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & et.al
- أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا كدراسة كل من : ريانون وماري بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، ودراسة جنيفر جانتز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al بينما دراسات أخرى اقتصر على الجنس الواحد كدراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap,-Pierce ، ودراسة مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christ ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Einar T. &et Ingvarsson
- أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة ريانون وماري بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، ودراسة جنيفر جانتز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010)

Mélina Rivard & Jacques Forget (2012) ، ودراسة ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Einar T. Ingvarsson &et.al

وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0

من حيث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة علي استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و DSM-IV-TR (2000) لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap, -Pierce ، ودراسة مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & et.al ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) InarT. Ingvarsson &et.al في حين استخدمت دراسة كل من ريانون وماري بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth ، دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler &et.al جداول الملاحظة التشخيصية للتوحد إعداد : لورد وآخرون (1994 ، 1999) 0 Lord & et.al
- أما دراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget فقد استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد جيليام الطبعة الثانية (2006) 0 Gilliam, 2nd edition
- معظم الدراسات أتمدت علي مقاييس ذكاء مثل : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء و مقياس وكسلر (2002) Wichsler (1991) لمرحلة ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية مثل دراسة كل من ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة بين ألدريسون داي (2011) Ben Alderson-Day ، دراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) 0 Mélina Rivard & Jacques Forget

من حيث النتائج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- أن اضطراب التوحد يؤثر في قدرة الأطفال على التواصل اللفظي وغير اللفظي وفهم واستخدام اللغة ، وأن التوحيدين يعانون من قصور واضح في القدرة على الكلام وفي اللغة التعبيرية والاستقبالية والقدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين مثل دراسة كل من : دونلاب وبيرس (1999) Dunlap, &Pierce ، ودراسة ويليام جارلاند (2007) William Garland ، ودراسة ريانون وماري بيث (2008) Rhiannon & Mary Beth
- بينما توصل البعض الآخر من الدراسات الى فعالية التدريب وتدريب مهارات التواصل والتخاطب والمحادثة في تنمية قدرة الأطفال على المحادثة والتواصل اللفظي وزيادة انتاج كلمات ومفردات مختلفة وأن استخدام الاسلوب الشفهي من جانب الآباء أدى الى تسهيل عملية التواصل اللفظي وقدرة الاطفال على الكلام التفائى مثل دراسة كل من : مارجوري شارلوب كريستي وآخرون (2003) Marjorie charlop Christy ,et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2008) Jennifer Ganz & 0et.al
- في حين توصلت دراسة كل من : دراسة ديرموت باولر وآخرون (2009) Dermot M. Bowler & et.al ، ودراسة إينار إينجفارسون وآخرون (2010) Einar Ingvarsson &et.al ، ودراسة أبيولا أجبايوا (2010) Abiola S. Agbayewa ، ودراسة بين ألدريسون داي (2011) Ben Alderson-Day ، ودراسة ميلينا ريفار وجاك فورجت (2012) Mélina Rivard & Jacques Forget إلى : إمكانية التدخل باستخدام استراتيجيات مختلفة وطرق جديدة لتنمية مهارات التواصل اللفظي واللغة والتواصل الاجتماعي لدى التوحيدين وقدرتهم على تعلم كلمات جديدة وزيادة المبادأة اللفظية والقدرة على التمييز بين الصور والكلمات مثل النمذجة وتبادل الصور ودليل لغة الإشارة وأجهزة الكمبيوتر وغيرها 0

ثالثاً : دراسات تناولت الأنشطة الترويحية و تأثيرها على مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال التوحديين :-

1- دراسة سينتيا ماري كارتر (2000) Cynthia Marie Carter :

وموضوعها : " فاعلية استخدام الاختيارات في اللعب التفاعلي في زيادة مهارات اللغة لدى الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى تشجيع اللعب التفاعلي وإتاحة الفرصة للطفل للاختيار في اللعب مما قد يؤدي الى زيادة مهارات اللغة وزيادة السلوكيات المقبولة اجتماعيا والسلوك التكيفي للطفل التوحدي ، وتكونت عينة الدراسة من (3) أطفال توحديين (2) إناث- ذكر واحد) تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات لديهم مشكلات سلوكية ونقص في مهارات اللغة واللعب التفاعلي ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم التوحد اعداد سكولر وآخرون (Schopler & et.al (1988) ، استخدام مجموعة من الألعاب واللوحات والعرائس، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام فنية الاختيار في اللعب التفاعلي أدت الى زيادة مهارات اللغة ومهارات اللعب الاجتماعي وانخفضت الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال 0

2- دراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) :

وموضوعها : "مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين "

هدفت الدراسة الى وضع برنامج علاجي متنوع الأنشطة وبحث مدى فعاليته في تنمية قدرة الطفل التوحدي على الاتصال اللفظي وغير اللفظي ، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال توحديين تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة نسبة ذكاؤهم تقع بين (50-75) على مقياس ستانفورد بينيه ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : قائمة تقييم الطفل التوحدي (جولي مارفي) إعداد عبد الفتاح غزال (1997) – مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس تقدير الاتصال اللغوي للطفل التوحد ، إعداد سهى نصر ، برنامج تدريبي علاجي اعداد سهى نصر (يتضمن مجموعة من الأنشطة والألعاب) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج العلاجي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحديين وهي (مهارات التقليد- التعرف والفهم – الربط – التعبير- التسمية) ، كما أشارت إلي الدور الفعال الذي يلعبه الفن واللعب والموسيقى في تنمية وإثراء وعلاج عملية الاتصال لدي الأطفال التوحديين 0

3-دراسة أوريت هتزونى وجومان تانيوس (2004) Orit Hetzroni & Juman Tannous :

وموضوعها : " فاعلية برنامج للتدخل قائم على الحاسوب على الوظائف التواصلية لدى الأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية استخدام الكمبيوتر في التدخل وتحسين الوظائف التواصلية لدى عينة من الأطفال التوحديين والتي تتمثل في (الترديد الصوتي- اللغة التعبيرية – المبادأة اللفظية) ، وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال مصابون بالتوحد (3 ذكور ، 2 إناث) ، تراوحت أعمارهم بين (7-12.5) عام ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV ، جهاز كمبيوتر تفاعلي محمل بالبرنامج المعد لهذه الدراسة وذلك في كل جلسات التدريب حيث تم تصميم (3) إعدادات تدريبية على الحاسب على أساس الحياة اليومية في مجال : (اللعب، الطعام ، الصحة العامة والنظافة الشخصية) وذلك من خلال رسوم متحركة تتعلق بكل نشاط وتم فحص بعض المتغيرات مثل : التكرار للأصوات المتأخرة – التكرار الفوري للأصوات- الحديث غير المترابط – القيام بالمبادأة اللفظية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال استطاعوا نطق بعض الجمل القليلة ، وأنه توفرت لهم الفرص للتفاعل في اللعب ، الطعام و النظافة الشخصية والصحة العامة ، وان الأطفال كانت قادرة على نقل معارفهم التي إكتسبوها الى البيئة الصفية الطبيعية و استطاعوا القيام بالمبادأة اللفظية، وأن البرنامج كان فعال في تنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعى والبصرى للأطفال 0

4- دراسة مصطفى أحمد صادق و السيد سعد الخميس (2004) :

وموضوعها : " دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد "

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب الجماعية في تنمية مهارات التواصل (اللفظي – غير اللفظي) ، وتكونت عينة الدراسة من (3) أطفال مصابين بالتوحد تراوحت أعمارهم بين (9-11) عام ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : تشخيص وزارة الصحة للأطفال بمملكة العربية السعودية ، استمارة البيانات الأولية إعداد : الباحث ، مقياس التواصل اللفظي وغير اللفظي إعداد : الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أنشطة اللعب الجماعية قد خلقت جوا من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني والتبادل الانفعالي والاجتماعي بين التلاميذ التوحديين وأقرانهم العاديين ، وأن أنشطة اللعب الجماعية قد قامت بوظيفتها لدى هؤلاء الأطفال من حيث أنها فرصة للتعبير والتنفيس الانفعالي عن التوترات وزيادة ثقة الاطفال فى أنفسهم مما أدى الى زيادة وتنمية مهارات التواصل لديهم بشقيه اللفظي وغير اللفظي 0

5- دراسة رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman :

وموضوعها: "فعالية التدخل العلاجي بالموسيقى على الانتباه المشترك واللغة لدى الاطفال التوحدين"

هدفت الدراسة الى دراسة أثر تدخلات العلاج بالموسيقى على سلوكيات الانتباه المشترك واللغة لدى الاطفال التوحدين ، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفل من الذكور يعانون من التوحد ، تتراوح اعمارهم بين (3-5) سنوات ، (14) من آباء الاطفال عينة الدراسة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة (CARS) إعداد : سكولر وآخرون (1988) Schopler & et.al ، فنيات العلاج بالموسيقى وشملت (أغاني التحية ، اللعب على الآلات الموسيقية ، الأنشطة الموسيقية الحركية ، أغاني الوداع ، الموسيقى الحية والمسجلة على شرائط) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن معظم الآباء لاحظوا تحسنا واضحا في السلوكيات الاجتماعية الى جانب تحسن ونمو المهارات الصوتية ، وأن التدخل العلاجي باستخدام الموسيقى كان له نتائج إيجابية في زيادة مهارات الانتباه المشترك لدى الاطفال عينة البحث 0

6- دراسة جيليان ستانلي وماري كونستانتريس (2007) Gillian C. Stanley & Mary :

Konstantareas

وموضوعها: "اللعب الرمزي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد"

هدفت الدراسة الى بحث العلاقة بين اللعب الرمزي وغيره من المجالات مثل : درجة أعراض التوحد و القدرة المعرفية واللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية ومجال التواصل الاجتماعي ، وتكونت عينة الدراسة من (101) طفل يعانون من التوحد تتراوح اعمارهم بين (2-18) سنة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة CARS إعداد سكولر (1980) Schopler - اختبار اللعب الرمزي إعداد : لو و كاستيلو (1976) Lowe & Castello ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العلاقة بين اللعب الرمزي والمجالات المختلفة إيجابية أي ان التدريب خلال اللعب الرمزي يساعد على تحسين مهارات الطفل في المجالات الأخرى خاصة : المهارات اللفظية (اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية) والمهارات الاجتماعية حيث شجع اللعب الاطفال على استخدام التعبير والتواصل بشكل لفظي

7- دراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) :

وموضوعها: "أثر استخدام فنيات اللعب الدرامي على تنمية اللغة والتواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الذاتويين"

هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فعالية برنامج قائم علي فنيات اللعب الدرامي في تنمية اللغة والتواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال المصابون بالتوحد ، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفل مصابون بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي (10 إناث - 10 ذكور) تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس تشخيص نسبة الذاتية إعداد ايريك سكولر (1988) Eric Schopler ترجمة سهير التوني و ولاء على ، مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عبد العزيز الشخص (1988) ، لوحة جودارد للكفاءة إعداد سيجمان ، اختبار رسم الرجل إعداد فلورانس هاريس (1963) Florence Hares - اختبار نمو وظائف اللغة إعداد نهلة عبد العزيز الرفاعي (2005) ، اختبار التواصل الاجتماعي إعداد الباحثة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن استجابة الاطفال التوحدين ذوي الاداء الوظيف العالي بشكل جيد لتدريبات برنامج اللعب الدرامي وذلك رغم صعوبة التعامل مع تلك الفئة كما ظهرت كفاءة برنامج اللعب الدرامي في التقدم والتحسين الذي حدث في النمو اللغوي وفي تحسن مهارات التواصل الاجتماعي للأطفال ، هذا الى جانب أن الدراسة أظهرت أنه لا يوجد فروق في النمو اللغوي ومهارات التواصل الاجتماعي بين الذكور والاناث في هذا العمر 0

8- دراسة عادل عبد الله محمد وإيهاب عاطف عزت (2008) :

وموضوعها: "فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحدين في تحسين مستوى نموهم اللغوي"

هدفت الدراسة الى تقديم برنامج علاج موسيقى لتنمية وتحسين مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحدين بما يضمنه من مفردات لغوية واستخدام صحيح للضمائر واستخدام المفردات اللغوية المكتسبة في التواصل ذي المعنى ، وتكونت عينة الدراسة من (8) أطفال توحدين تتراوح أعمارهم بين (9-13) سنة تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة تضم كل منهما (4) أطفال ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : اختبار جودارد للكفاءة ، مقياس الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله محمد (2003) ، مقياس التواصل اللفظي (اللغة والحديث) ، إعداد: ريميلاند وأديلسون ترجمة / عادل عبد الله محمد (2006) ، برنامج العلاج بالموسيقى إعداد الباحثان ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج العلاج بالموسيقى في تنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال التوحدين ، حيث عمل علي تشجيع الأطفال علي التحدث واستخدام اللغة مما ساعدهم علي التعبير عن ذواتهم بطريقة لفظية ، وهو ما يعني أن استخدام الموسيقى كوسيط يعد بمثابة استراتيجية تنموية وعلاجية بالغة الأهمية للأطفال التوحدين 0

9- دراسة كاميل جيست و آخرون (2008) Kamile Geist , & et.al :

وموضوعها : " فعالية دمج خدمات العلاج بالموسيقى وخدمات العلاج بالتخاطب للأطفال ذوي صعوبات التواصل الشديده هدفت الدراسة الى التحقق من مدى فعالية دمج خدمات العلاج بالموسيقى والعلاج بالتخاطب واللغة على الأطفال الذين يعانون من إعاقة شديده فى مهارات التواصل وذلك باستخدام مبدأ نموذج العلاج التعاونى، وتكونت عينة الدراسة من دراسة حالة لطفل عمره (4) سنوات يعاني من صعوبات تواصل شديدة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV، مقياس تقييم مهارات فهم اللغة واللغة التعبيرية للأطفال ،إعداد روسيتى(1990) Rossetti ، تصميم برنامجين للعلاج بالموسيقى والتخاطب فى شكل جلسات متعاونة بينهما ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التفاعل الاجتماعي للطفل قد إزداد بعد تطبيق نموذج العلاج التعاونى بين خدمات العلاج بالموسيقى والعلاج بالتخاطب كما زادت قدرة الطفل على التواصل مع الأطفال الآخرين وإستطاع أن يلقي التحية وأن يتوجه نحو مصدر أى صوت 0 وإزداد أيضا تفاعله داخل الفصل مع الآخرين 0

10-دراسة براين ريشو و ادوارد سابورنى (2009) Brian Reichow & Edward Sabornie :

وموضوعها : " زيادة المبادأة بالتحية اللفظية لتلميذ مصاب بالتوحد باستخدام التدخل بالقصص الاجتماعية " هدفت الدراسة الى محاولة زيادة تقبل تلميذ مصاب بالتوحد للمبادأة بالقاء التحية على الآخرين بشكل لفظى وشفهى، وتكونت عينة الدراسة من طالب مصاب بالتوحد ذو الأداء الوظيفى العالى عمره (11) عام ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس وكسلر للذكاء ،إعداد وكسلر (1991) Wechsler و برنامج يحتوى علي دروس لتنمية وزيادة المبادأة اللفظية بالتحية من خلال قصص اجتماعية ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التدخل باستخدام القصص الاجتماعية أدى الى زيادة المبادأة اللفظية بالتحية للصبى وأنه قبل عملية التدخل لم يحدث قبول لعملية المبادأة اللفظية وحدث تغيير فوري بعد التدخل

11-دراسة كاثلين هانلى وآخرون (2010) Kathleen Hanley & et.al :

وموضوعها : " القصص الاجتماعية لزيادة المبادأة اللفظية لدى الأطفال ذوي التوحد و اضطراب اسبرجر "

هدفت الدراسة الى محاولة استخدام القصص الاجتماعية كإحدى الطرق الأكثر شعبية لمعالجة عجز مهارات التواصل وزيادة السلوك الاجتماعي والمبادأة اللفظية لدي عينة من الأطفال المصابين باضطراب التوحد واضطراب اسبرجر ، وتكونت عينة الدراسة من (4) اطفال توحيدين (3) ذكور و(1) إناث تتراوح أعمارهم بين (6-12) سنة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: الدليل الاحصائي التشخيصي (2000) DSM-IV-TR ، جداول الملاحظة ، قائمة (جراى) للقصة الاجتماعية لتسجيل مدى التقدم الناتج عن استخدام القصة الاجتماعية إعداد : جراي (2000) Gray ، وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض ملحوظ فى السلوكيات التخريبية والغير مقبولة اجتماعية مثل : الركل – الكذب – الصراخ – العبارات المتكررة ، كما أدى إستخدام القصص الاجتماعية الى زيادة المشاركة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي لدى الاطفال من التوحيدين وذوى اضطراب اسبرجر على حد سواء ، كما زادت المبادأة اللفظية لدى الاطفال التوحيدين ولكن القصص الاجتماعية وحدها لن تستطيع القيام بهذا الا عند اقترانها بتدخلات أخرى وانه يمكن استخدامها كجزء من العلاج 0

التعقيب على دراسات المحور الثالث :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالبرامج والأنشطة الترويحية وتأثيرها على مهارات التواصل اللفظي لدى الاطفال التوحيدين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلي :

من حيث الهدف :-

- بعض هذه البحوث و الدراسات هدفت إلى بيان مدى فعالية الأنشطة الترويحية وأشكالها المختلفة فى تحسين وتنمية مهارات التواصل اللفظي واللغة والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحيدين وهذه الأشكال المختلفة للأنشطة الترويحية ممثلة فى : اللعب – الموسيقى – القصص الاجتماعية – أجهزة الكمبيوتر مثل دراسة كل من : سينتيا مارى كارتسر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001)، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004)، ودراسة جيليان ستانلى وآخرون (2007) Gillian C. Stanley & et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضى (2008) كان الهدف بحث مدى فعالية استخدام اللعب مع الأطفال التوحيدين وأثر ذلك على تنمية مهارات اللغة والتواصل اللفظي (اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية) وغير اللفظي ومهارات اللعب الاجتماعي 0
- أما دراسة كل من : رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist, et al فقد هدفت الى توضيح مدى فعالية استخدام الموسيقى فى تحسين وتنمية مستوى النمو اللغوى والمهارات الصوتية للأطفال وعلاج التخاطب واللغة لديهم

بينما هدفت مجموعة أخرى من الدراسات الى محاولة استخدام القصص الاجتماعية لزيادة المبادأة اللفظية والمبادأة بالتحية وزيادة السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاج العجز في مهارات التواصل لدى عينة من الأطفال التوحدين مثل دراسة كل من : براين ريشو و آخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاتلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al

أما دراسة أوريت هتزروني وآخرون (2004) Hetzroni & et.al Orit هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام الأنشطة المعدة على جهاز الكمبيوتر والفيديو في تنمية وتحسين الوظائف التواصلية ومهارات التواصل اللفظي وتعليم الأطفال تقليد الاستجابة اللفظية وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعي والبصري لدى عينة من الأطفال التوحدين

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحدين

من حيث العينة :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على حجم واحد للعينة :
فلقد تراوحت مفردات العينة بين أعداد كبيرة كما في دراسة كل من : جيليان ستانلي وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al حيث بلغت عينة البحث (101) طفل
وأعداد صغيرة كما في دراسة كل من : سينتيا ماري كارتسر (2000) Cynthia Marie Carter حيث كانت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) وكانت عينة البحث (10) طفل ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) حيث بلغت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة أوريت هتزروني وآخرون (2004) Hetzroni & et.al Orit وكانت العينة (5) اطفال ، ودراسة رينيه ريثمان (2005) Renee Reitman حيث بلغت عينة البحث (14) طفل ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) حيث كانت عينة البحث (8) أطفال ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) حيث كانت عينة البحث (20) طفل ، ودراسة كاتلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al وكانت عينة البحث (4) أطفال
وكانت عينة البحث دراسة حالة كما في دراسة كل من : كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist ,et al ، ودراسة براين ريشو وآخرون (2009) Brian Reichow & et.al
 - أغلب الدراسات في هذا المحور قد تناولت الأطفال التوحدين بمفردهم كدراسة كل من : سينتيا ماري كارتسر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة أوريت هتزروني وآخرون (2004) Hetzroni & et.al Orit ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريثمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة جيليان ستانلي وآخرون (2007) Gillian C. Stanley& et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة براين ريشو وآخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاتلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al
 - أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا مثل دراسة كل من : سينتيا ماري كارتسر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة كاتلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al
 - بينما دراسات أخرى اقتصر على الجنس الواحد كدراسة كل من : مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريثمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist & et al ، ودراسة براين ريشو وآخرون (2009) Brian Reichow & et.al
 - أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : سينتيا ماري كارتسر (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة أوريت هتزروني وآخرون (2004) Hetzroni & et.al Orit ، ودراسة مصطفى أحمد صادق والسيد سعد الخميسي (2004) ، ودراسة رينيه ريثمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist & et al ، ودراسة براين ريشو وآخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاتلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley& et.al
- و تحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة

من حيث الأدوات :-

- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث 0
- معظم البحوث والدراسات السابقة استخدمت مقياس تقييم التوحد إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al لتشخيص الأطفال مثل دراسة كل من : سينتيا ماري كارتير (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة جيليان ستانلي وآخرون (2007) Gillian C. Stanley & et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) 0
- بينما استخدمت مجموعة أخرى من الدراسات الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و (2000) DSM-IV-TR لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : أوريت هتزونى وآخرون (2004) Hetzroni & et.al Orit ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist & et al ، ودراسة كاثلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley & et.al 0
- في حين استخدمت دراسة سهى أحمد نصر (2001) قائمة تقييم الطفل التوحدي إعداد : جولي مارفي ترجمة عبد الفتاح غزال (1997) ، أما دراسة عادل عبد الله محمد وآخرون (2008) استخدمت مقياس الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله (2003)
- معظم الدراسات اعتمدت على مقاييس ذكاء مثل : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء و لوحة جودارد مثل دراسة كل من : سهى أحمد نصر (2001) ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) ، ودراسة عادل عبد الله محمد وآخرون (2008) 0

من حيث النتائج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- فعالية استخدام اللعب مع الأطفال التوحدين في زيادة مهارات اللغة وخفض حدة الاضطرابات السلوكية والاجتماعية ، حيث شجع اللعب الأطفال على استخدام التعبير والتواصل اللفظي وغير اللفظي مما أدى الى تنمية المهارات الاجتماعية وذلك كما في دراسة كل من سينتيا ماري كارتير (2000) Cynthia Marie Carter ، ودراسة سهى أحمد أمين نصر (2001) ، ودراسة مصطفى احمد صادق (2004) ، ودراسة جيليان ستانلي وآخرون (2007) Gillian C. Stanley & et.al ، ودراسة رانيا كمال الدين القاضي (2008) 0
- بينما توصلت مجموعة أخرى من الدراسات الى فعالية استخدام الموسيقى في تحسين وتنمية مستوى النمو اللغوي للأطفال ونمو مهاراتهم الصوتية وأن استخدام الموسيقى يزيد من قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين مثل دراسة كل من : رينيه ريتمان (2005) Renee Reitman ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2008) ، ودراسة كاميل جيست وآخرون (2008) Kamile Geist , et al 0
- في حين توصلت مجموعة من الدراسات الى أن استخدام القصص الاجتماعية أدى الى زيادة المبادأة اللفظية والمبادأة بالتحية وزيادة السلوك الاجتماعي الايجابي وعلاج العجز في مهارات التواصل وزيادة المشاركة الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحدين مثل دراسة كل من : براين ريشو وآخرون (2009) Brian Reichow & et.al ، ودراسة كاثلين هانلي وآخرون (2010) Kathleen Hanley & et.al 0
- أما دراسة كل من : هتزونى وآخرون (2004) Hetzroni & et.al فقد توصلت الى ان التدخل بالأنشطة عن طريق استخدام أجهزة الكمبيوتر أدى الى تحسن في الوظائف التواصلية وتنمية المهارات الاجتماعية ومهارات التمييز السمعي والبصري والقدرة على نطق بعض الجمل القليلة لدى عينة من الأطفال التوحدين 0

رابعا : دراسات تناولت برامج تدريبية وإرشادية لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال

التوحيدين :-

1- هسياو يون تشين وفيرا برنارد اوبتيز (2000) Hsiao Yun Chin & Vera Bernard-

:Opitz

وموضوعها : " تدريس مهارات التخاطب للأطفال ذوي التوحد "

هدفت الدراسة الى بحث إمكانية تدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد واستخدام الاقران لتدريس مهارات التخاطب ولتنمية مهارات التواصل اللغوي لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (3) اطفال ذكور مصابين بالتوحد ذوي الأداء الوظيفي العالي (HFA) تتراوح أعمارهم بين (5-7) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الثالثة (1987) DSM-III-R ، مقياس تقييم مهارات المحادثة : إعداد الباحثان ، اختبار كوفمان للذكاء إعداد : كوفمان (1990) Kaufman ، برنامج تدريبي مكون من عدد من الجلسات لتدريس مهارات المحادثة شملت خمسة مهارات (كيفية عمل محادثة، تبادل الحوار، الاستماع، الاستمرار في الحديث، تغيير الموضوع)، وأسفرت نتائج الدراسة

عن أن الاطفال أبدوا تحسنا في قدرات المحادثة خاصة في نسبة الوقت الذي يقضيه الاطفال في الاهتمام المشترك مع الاقران حيث نمت قدرتهم على بدء المحادثة وتناوبوا الإنصات خلال المحادثة والحفاظ على موضوعها وتغيير موضوع الحديث بشكل مناسب 0

2- دراسة عادل عبد الله محمد (2001) :

و موضوعها : " فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحدين "

هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى فعالية برنامج تدريبي يعمل على تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحدين وذلك من خلال تعديل بعض ما يصدر عنهم من سلوكيات مضطربة ، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفل توحدي تتراوح أعمارهم بين (6-15) سنة ، ومستوى ذكاؤهم يتراوح بين (57-68) وتم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (10) أطفال ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : لوحة جودارد للذكاء ، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي المطور للأسرة : إعداد/ محمد بيومي (2000) ، مقياس الطفل التوحدي : إعداد الباحث (1999) ، قائمة كورنر لتقدير سلوك الطفل : تعريب السامونى (1991) ، برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل : إعداد الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التواصل وبعض المظاهر السلوكية المضطربة لدى الطفل التوحدي خاصة (العدوانية- ضعف الانتباه والانذافية – فرط النشاط الحركي) هذا الى جانب تحسن ملحوظ في التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي واللغوي لدى أفراد العينة 0

3- دراسة جيهان حسين سليمان (2005) :

وموضوعها : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحدين "

هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحدين (التواصل اللفظي : الكلام ، التواصل غير اللفظي: الإشارات – الإيماءات – الحركات الجسمية - تعبيرات الوجه - الاتصال بالعين) مما قد يؤثر إيجابيا علي بعض المظاهر السلوكية لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من (6) أطفال مصابين بالتوحد ممن تتراوح أعمارهم بين (6-13) سنة ، وتتراوح نسبة ذكاؤهم بين (40-65) علي مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهما (3) أطفال، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد : كمال دسوقي و محمد بيومي خليل (1984) ، استمارة لجمع البيانات (إعداد: الباحثة) ، استمارة لمعرفة أنواع المعززات المحببة للطفل التوحدي (إعداد الباحثة) ، مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (إعداد: الباحثة) ، برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل للأطفال التوحدين (إعداد : الباحثة) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة مهارات التواصل (اللفظي وغير اللفظي) لدي الأطفال التوحدين بعد البرنامج ، حيث نجح البرنامج في أن يجعل الطفل يشير إلي أجزاء من جسمه، واستطاع ان يشير إلي الصور التي يحبها ويحتاج إليها ، ثم استطاع أن يستخدم الإشارة للتعبير عن احتياجاته وتعلم كيفية السلام باليد

4- دراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) :

و موضوعها: " فاعلية برنامج ارشادي فردي لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الاطفال التوحدين "

هدفت الدراسة الى الكشف عن فعالية البرنامج الارشادي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الاطفال التوحدين وهذه المهارات هي (الاستماع- الفهم- التعرف- التحدث) ، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال توحدين تراوحت اعمارهم بين (6-12) سنة تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل منهم (5) أطفال ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس الطفل التوحدي ،إعداد: عادل عبد الله محمد (2003)، قائمة تشخيص التوحد إعداد : هدى أمين عبد العزيز (1999) ، قائمة ملاحظة التواصل اللغوي للطفل التوحدي ، إعداد : الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج الارشادي الفردي حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات التواصل اللغوي لدى أفراد المجموعة التجريبية أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث اى تغيير 0

5- دراسة سونج وآخرون (2006) , K. Seung & et.al :

وموضوعها :-

" نواتج التواصل اللفظي للأطفال المصابين بالتوحد بعد تدريب الوالدين في المنزل "

هدفت الدراسة الى بحث مدى فاعلية تدريب الوالدين في المنزل على التواصل اللفظي مع أطفالهم التوحدين ، وتكونت عينة الدراسة من (8) اطفال مصابين بالتوحد (6) ذكور و (2) إناث ، تتراوح اعمارهم بين (4-7) سنوات ، (16) من آباء وأمهات الأطفال عينة الدراسة ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة

CARS إعداد سكوبلر وآخرون (1988) schopler & et.al ، الدليل الاحصائي التشخيصي الطبعة الرابعة DSM-IV(1994) ، جداول الملاحظة التشخيصية إعداد : لورد وآخرون (1994) Lord & et.al ، برنامج تدريبي من عدة جلسات شملت (التقليد مع الرسوم المتحركة - الرد على الاسئلة الشفوية- التقليد الشفهي) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الأطفال في هذه الدراسة حققت نتائج ايجابية في تواصلهم اللفظي وتمثل ذلك في زيادة انتاج عدد الكلمات المفردة والمزيد من الكلمات المختلفة ومجموعة متنوعة من المفردات ، وأن استخدام اسلوب التقليد الشفهي من جانب الآباء أدى الى تسهيل عملية التواصل اللفظي خلال عملية التفاعل 0

6- دراسة محمد أحمد علي (2008) :

و موضوعها : " فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتحسين بعض مهارات التواصل غير اللفظي لدي عينة من الأطفال ذوي التوحد "

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدي فاعلية برنامج تدريبي سلوكي في تنمية بعض مهارات التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، التواصل بالصور، تعبيرات الوجه) لدي الأطفال ذوي التوحد ، وتكونت عينة الدراسة من (10) أطفال توحيدين (8 ذكور ، 2 إناث) ممن تتراوح أعمارهم بين (8-10) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تشخيص التوحد إعداد : عادل عبد الله محمد (2001) فنتة رأفت خطاب (2005) ، مقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة إعداد : عبد العزيز الشخص (2006) ، مقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي التوحد إعداد : الباحث ، البرنامج التدريبي إعداد : الباحث ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في تنمية وتحسين مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال عينة البحث في (التواصل البصري ، التواصل بالصور، تعبيرات الوجه) 0

7- دراسة أنيك جورجنز و آخرون (2009) . Anneke Jurgens& et.al :

و موضوعها :

"فعالية تدريس نظام التواصل بتبادل الصور لطفل توحدي على السلوك اللفظي ، اللعب والاداء الاجتماعي"

هدفت الدراسة الى التحقق من مدي فعالية و تأثير التدريس بالاعتماد علي برنامج التواصل بتبادل الصور في تنمية مهارات التواصل اللفظي لطفل يعاني من اضطراب التوحد ، معتمدا على أسلوب التلقين وتقييم التغيرات المصاحبة في اللغة الكلامية والتواصل اللفظي والاداء الاجتماعي واللعب -وكونت عينة الدراسة من طفل توحدي عمره 7 سنوات و3 أشهر كان قد تم تشخيصه بأنه يعاني من التوحد وهو في عمر 3 سنوات و5 أشهر ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس تقييم التوحد في مرحلة الطفولة CARS ،إعداد :سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al ، اختبار فحص النمو الاسترالي إعداد : بردون (1993) Burdon ، اختبار اللعب الرمزي إعداد : لو و سكوبلر (1976) Lowe & schopler ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية التدريس بالاعتماد علي برنامج التواصل بتبادل الصور حيث زادت قدرة الطفل علي المباداه اللفظية وزادت حصيلة كلماته ، كما زادت مستويات اللعب الوظيفي التفاعلي الى جانب تغير أدائه وتواصله الاجتماعي بشكل أفضل ومناسب اجتماعيا 0

8- دراسة جنيفر جانز و آخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al :

و موضوعها : " تأثير التواصل بتبادل الصور مقابل النمذجة اللفظية على التقليد اللفظي و تمييز الصور والكلام المرتبط : دراسة استطلاعية "

هدفت الدراسة الى مقارنة تأثير نظام التواصل بتبادل الصور (PECS) في مقابل أسلوب النمذجة اللفظية على أربع سلوكيات تواصلية وهي : طلبات الصور، التقليد اللفظي ، تمييز الصور، الكلام ذو الصلة ، وتكونت عينة الدراسة من طفل عمره (3) سنوات يعاني من التوحد ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : جدول ملاحظة وتشخيص التوحد إعداد: لورد وآخرون (1999) Lord & et.al ، بطاقة مقابلة وتشخيص التوحد إعداد: روتر (1995) Ruter ، برنامج التواصل بتبادل الصور يضم (صور للعائلة ، صورة قطار ، صور تعبر عن المشاعر مثل الغضب ، الفرح ، كلمة مرحبا ، سلام ، أهلا) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التدريب باستخدام نظام التواصل بتبادل الصور PECS أدى الى زيادة قدرة الطفل على تمييز الصور والكلام ذو الصلة وطلب الصورة التي تعبر عن حالته وحاجاته وتقليد الكلمات ، وأن هذه النتائج استمرت أثناء مرحلة النمذجة اللفظية ، أي أن النتائج جاءت متماثلة وعلى حد سواء في نظام التبادل بالصور والنمذجة اللفظية 0

9- دراسة فينسنت كربون و آخرون (2010) Vincent J. Carbone & et.al :

وموضوعها : "زيادة الاستجابات الصوتية في الأطفال المصابين بالتوحد وذوي إعاقات النمو باستخدام التدريب بدليل لغة الإشارة "

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى فعالية وتأثير التدريب باستخدام دليل لغة الإشارة على إنتاج إستجابات صوتية لدى الأطفال التوحدين والأطفال المصابين بإعاقات نمو ، وتكونت عينة الدراسة من طفلين ذكور مصابون بالتوحد أعمارهم تتراوح بين (4-6) سنوات، وطفل ذكر مصاب بمتلازمة داون عمرة (4) سنوات ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : الدليل الاحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM-IV - دليل لغة الإشارة وشملت بنود الدليل (ألعاب- عرائس- أفلام) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن استخدام دليل لغة الإشارة زاد من احتمال وجود سلوك لفظي وإستطاع الاطفال في هذه الدراسة القدرة على الاستماع الجيد ، كما زادت حصيلة الألفاظ والقدرة علي نطق الكلمات حيث تشكلت لديهم ذخيرة واسعة لفظية وصوتية ، فلقد إكتسب طفل واحد من الطفلين التوحدين (5) كلمات مختلفة وإكتسب الطفل المصاب بداون (7) كلمات مختلفة وتعتبر هذه الدراسة طريقة تدعم السلوك التحليلي في تدريس المهارات الصوتية واللفظية للأطفال ذوي الاعاقات 0

10- دراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet :

وموضوعها : " البحث عن التواصل اللفظي في عالم غير لفظي : دراسة حالة لنظام التواصل بتبادل الصور "

هدفت الدراسة الى بحث مدى فعالية تعليم الاطفال التوحدين التواصل وذلك عن طريق برنامج (PESC) ثم التدرج واستخدام نظام (VOCA) لاجراج الصوت والتواصل بشكل لفظي ، وتكونت عينة الدراسة من طفل توحدي ذكر عمره (6) سنوات ، واشتملت أدوات الدراسة على : الدليل الاحصائي التشخيصي (2000) DSM_IV-TR ، نظام (VOCA) لاجراج الصوت والتواصل بشكل لفظي إعداد: باترون و برك (2008) Patron & Bock ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الطفل قد زاد معدل تواصله اللفظي بشكل كبير وأنه أصبح أكثر عرضه للتواصل شفويا وطلب احتياجاته وما يريد بنفسه ، هذا بالإضافة إلى انخفاض معدل السلوك السلبي الى حد كبير وليس ذلك فقط ولكن أيضا انخفض شعوره بالاحباط وأصبح أكثر استقلالية 0

11- دراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012) David.Cihak & et.al :

وموضوعها : " استخدام النمذجة بالفيديو ونظام التواصل بتبادل الصور لزيادة المبادأة التواصلية المستقلة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ذوي التوحد وذوي التأخر النمائي "

هدفت الدراسة إلي التحقق من مدى تأثير وفعالية استخدام النمذجة بالفيديو بالتزامن مع نظام التواصل بتبادل الصور في زيادة قدرة الأطفال علي المبادأة المستقلة بالتواصل بدون مساعدة الآخر لعينة من الأطفال ذوي التوحد والأطفال ذوي التأخر النمائي ، وتكونت عينة الدراسة من (4) أطفال ، (2) مصابون باضطراب التوحد (ذكر وأنثي) ، (2) ذكور يعانون من التأخر في النمو ، عمرهم (3) سنوات، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : قائمة باتيل للنمو الطبعة الثانية (B-D-I 2nd) ، إعداد: نيوبرج (2004) Newborg ، مقياس بايلي للنمو للأطفال الرضع والصغار إعداد : بايلي (2006) Bayley ، مقياس جيليام لتقييم التوحد الطبعة الثانية إعداد : جيليام (2006) Gilliam ، 2nd ، مقياس اللغة لمرحلة ما قبل المدرسة الطبعة الرابعة إعداد : زيمرمان وستينير و بوند (2002) Zimmerman , Steiner & Pond ، صور (ألعاب – طعام) ، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه لم يستطيع أحد من الأطفال المبادأة في التواصل بشكل مستقل أثناء تطبيق نظام التواصل بتبادل الصور منفردا ، ولكن ازدادت قدرة الأطفال علي المبادأة عندما تم تطبيق النمذجة بالفيديو قبل برنامج التواصل بتبادل الصور حيث أصبح أداء الأطفال أكثر فعالية وإيجابية 0

12- دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) :

وموضوعها : " فاعلية برنامج تدريبي في التدخل المبكر لتنمية مهارات التواصل والانتباه لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد "

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر برنامج تدريبي في التدخل المبكر في تنمية مهارات التواصل والانتباه لدي عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في الأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا وطفلة من المصابين باضطراب التوحد ، تراوحت أعمارهم ما بين (4-6) سنوات ، تم تقسيمهم إلي مجموعتين ضابطة وتجريبية كل منهم (10) أطفال، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : مقياس مهارة الانتباه والتواصل للأطفال التوحد ، برنامج التدخل المبكر SPECTRA والذي يحوي (89) فقرة موزعة علي مهارتي الانتباه والتواصل ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في تحسين مهارات التواصل والانتباه مما أدى إلي خفض المشكلات والصعوبات التي يظهرها الأطفال في البيئة التي ينتمون إليها 0

13- دراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012):

وموضوعها: "فعالية برنامج تدريبي لتنمية الانتباه المشترك لدى عينة من الأطفال التوحيديين وأثره في تحسين التواصل اللغوي لديهم"

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج لتنمية الانتباه المشترك ودراسة مدي فعاليته في تحسين التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحيديين ، وتكونت عينة الدراسة من (22) طفلا من الأطفال التوحيديين بمركز غادة المدينة للتوحد ، تراوحت أعمارهم بين (5.25-12.5) عام ، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة متساويتين كل منهما (11) طفلا ، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية : استمارة ملاحظة الانتباه المشترك عند الأطفال التوحيديين إعداد : الباحثان ، استمارة ملاحظة التواصل اللغوي عند الأطفال التوحيديين إعداد : الباحثان ، برنامج التدريب علي الانتباه المشترك إعداد : الباحثين ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج واستمرار أثره حتى بعد توقفه وذلك نظرا لفعالية التدريب علي مهارات الانتباه المشترك وتكراره وكثافته ، وكذلك فعالية التعزيز والممارسة العملية للتواصل 0

التعليق على دراسات المحور الرابع :-

من خلال عرض الباحثة للبحوث والدراسات السابقة والخاصة بالبرامج التدريبية والإرشادية ودورها في تنمية مهارات التواصل لدى الاطفال التوحيديين اتضح لها عدة نقاط هامة كما يلي :

من حيث الهدف :-

- بعض هذه البحوث و الدراسات هدفت إلى بحث إمكانية تدريب الأطفال التوحيديين علي مهارات التواصل باستخدام استراتيجيات مختلفة تتمثل في النمذجة و التدريب علي عمل محادثة وحوار ، الاستعانة بالرسوم المتحركة والصور ، دليل لغة الإشارة ، الألعاب ، العرائس ، والأفلام مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David .Cihak & et.al ، و دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0

- أما دراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) هدفت الى الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج ارشادي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي (مهارة الاستماع ، الفهم، التعرف ، التحدث) لدى عينة من الأطفال التوحيديين

والدراسة الحالية هي محاولة لتحقيق فعالية برنامج للأنشطة الترويحية في تنمية بعض مهارات التواصل اللفظي لدي عينة من الأطفال التوحيديين 0

من حيث العينة :-

- معظم الدراسات والبحوث السابقة تميزت بأن مفردات العينة كانت أعداد صغيرة كما في دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al حيث كانت عينة البحث (3) اطفال ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) وكانت عينة البحث (20) طفل ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) حيث بلغت عينة البحث (10) اطفال ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) وكانت العينة (6) اطفال ، و دراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al حيث بلغت عينة البحث (8) أطفال ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) حيث كانت عينة البحث (8) أطفال ، ودراسة فينسينت كربون و إيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al حيث كانت عينة البحث (2) طفلين ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David .Cihak & et.al وكانت عينة البحث (4) أطفال ، و دراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012) وكانت عينة البحث (20) طفلا ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) وكانت عينة البحث (22) طفلا

وكانت عينة البحث دراسة حالة كما في دراسة كل من : أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، دراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet 0

- تناولت دراسة كل من هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، ودراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسنت كربون وإيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David.Cihak & et.al الأطفال التوحدين بمفردهم 0
 - أن بعض الدراسات تناولت أفراد العينة من الجنسين ذكورا وإناثا مثل دراسة كل من : سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David Cihak & et.al 0
 - بينما دراسات أخرى اقتصر على الجنس الواحد كدراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسنت كربون وإيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet 0
 - أن معظم الدراسات تناولت أفراد العينة في المراحل العمرية الصغيرة (الروضة والطفولة) كدراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، ودراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسنت كربون وإيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David.Cihak & et.al ، ودراسة كوتر عبد ربه قواسمة (2012) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0
 - وتحاول الدراسة الحالية الاستفادة من حجم العينة بما يتناسب وطبيعة ومتغيرات الدراسة من جهة وبخاصة استخدام البرنامج التدريبي الذي يتطلب عينة صغيرة ولكن مناسبة 0
- من حيث الأدوات :-**
- لم تتفق الدراسات والبحوث السابقة على استخدام أدوات معينة لتشخيص الأطفال عينة البحث 0
 - معظم الدراسات والبحوث السابقة استخدمت الدليل الإحصائي التشخيصي النسخة الرابعة (1994) DSM_IV و DSM-IV-TR (2000) لتشخيص الأطفال المصابين بالتوحد مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة سونج وآخرون (2006) . Seung & et.al ، ودراسة فينسنت كربون وإيميلي وآخرون (2010) Carbone & et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet 0
 - بينما استخدمت مجموعة أخرى من الدراسات مقياس تقييم التوحد إعداد : سكوبلر وآخرون (1988) Schopler & et.al لتشخيص الأطفال مثل دراسة كل من : سونج وآخرون (2006) Seung & et.al ، ودراسة أنيك جورجيز وآخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al 0
 - أما دراسة كل من : عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، محمد أحمد علي (2008) استخدمت مقياس تشخيص الطفل التوحدي إعداد : عادل عبد الله محمد (2003)
 - بينما تنوعت مقاييس التشخيص في الدراسات الأخرى بين جداول ملاحظة وتشخيص التوحد إعداد لورد وآخرون (1999) Lord & et.al ، و مقياس جيليام لتقييم التوحد الطبعة الثانية إعداد : جيليام (2006) Gilliam , 2nd كما في دراسة كل من سونج وآخرون (2006) Seung & et.al ، ودراسة جينيفر جانز وآخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة ديفيد سيهاك وآخرون (2012) David.Cihak & et.al 0
 - معظم الدراسات اعتمدت على مقاييس ذكاء مثل : مقياس كوفمان و ستانفورد بينيه للذكاء و لوحة جودارد مثل دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) 0

من حيث النتائج :-

وفيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في هذا المحور من أهمها :

- فعالية البرامج التدريبية والإرشادية المستخدمة مع الأطفال التوحدين في تحسين وتنمية قدرتهم علي المحادثة والحفاظ علي موضوعها وتغيير موضوع الحديث بشكل مناسب ، وتنمية مهارات التواصل اللفظي واللغوي (مهارة الاستماع، الفهم، التعرف، التحدث) والتواصل غير اللفظي (التواصل البصري – بالصور- تعبيرات الوجه) والتفاعل الاجتماعي ، وزيادة عدد الكلمات والمفردات لدي الأطفال مما أدي إلي تسهيل عملية التواصل وذلك كما في دراسة كل من : هسياو يون تشين وآخرون (2000) Hsiao Yun Chin and et.al ، ودراسة محمد شوقي عبد السلام (2005) ، ودراسة سونج وآخرون (2006) Seung & et.al ، ودراسة محمد أحمد علي (2008) ، ودراسة عبد الفتاح رجب مطر وآخرون (2012) 0
- في حين توصلت مجموعة من الدراسات الى أن استخدام التدريب في تنمية مهارات التواصل من الممكن أن يؤثر بشكل إيجابي علي بعض المظاهر السلوكية المضطربة لديهم مثل (فرط النشاط الحركي – العدوانية – ضعف الانتباه- الاندفاعية) وهو الأمر الذي قد يساعدهم علي الانخراط مع أفراد المجتمع ويسهل علي والديهم التعامل معهم بشكل سليم وذلك كما في دراسة كل من : عادل عبد الله محمد (2001) ، ودراسة جيهان حسين سليمان (2005) ، ودراسة كوثر عبد ربه قواسمة (2012)
- أما دراسة كل من : أنيك جورجنز و آخرون (2009) Anneke Jurgens& et.al ، ودراسة جينفر جانز و آخرون (2010) Jennifer B. Ganz & et.al ، ودراسة فينسنت كربون و إيميلي وآخرون (2010) Carbone et.al ، ودراسة جاسون بليت (2011) Jason Blauet ، ودراسة ديفيد سيهاك و آخرون (2012) David Cihak & et.al. توصلت إلي إمكانية التدخل باستخدام استراتيجيات مختلفة مثل التواصل بنظام تبادل الصور والنمذجة اللفظية والتقليد ودليل لغة الإشارة ونظام (VOCA) لإخراج الصوت والتواصل بشكل لفظي والنمذجة بالفيديو في تنمية وزيادة معدل التواصل اللفظي للطفل التوحدي وقدرته علي نطق الكلمات والتمييز بين الصور بحيث يصبح الطفل أكثر رضى للتواصل الشفهي وطلب احتياجاته بنفسه بشكل مستقل 0

- التعليق العام على الدراسات السابقة :

- 1- أن الأنشطة الترويحية (كالأنشطة الفنية ، اللعب ، الموسيقى ، القصص الاجتماعية ، الفيديو) أتت بثمارها في تنمية العديد من المتغيرات لدي المعاقين عامة والتوحد خاصة
- 2- انخفاض مهارات التواصل اللفظي لدي التوحدين وهم في حاجة إلي العديد من البرامج لتنميتها
- 3- أن هناك جوانب متعددة من القصور لدي التوحدين وأن الفنيات الخاصة بالبرامج تسهم في علاجها
- 4- أن التوحد اضطراب نمائي يؤثر في قدرة الطفل علي التواصل وفهم واستخدام اللغة .
- 5- يوجد قصور واضح في قدرة الأطفال التوحدين علي الكلام واللغة التعبيرية والاستقبالية وعجز في مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي .
- 6- إمكانية التدخل باستخدام استراتيجيات مختلفة وطرق جديدة لتنمية مهارات اللغة والتواصل اللفظي للأطفال التوحدين .
- 7- الاشتراك في الأنشطة الترويحية له القدرة علي تنمية جوانب العجز المختلفة التي يعاني منها التوحدين كسلوك غير السوي وغير المقبول اجتماعيا .

وتود الباحثة أن تشير إلي أنها حاولت من خلال هذه الدراسة إيضاح وبيان العلاقة بين مهارات التواصل اللفظي والأنشطة الترويحية ، حيث أن الترويح بشكل عام يؤدي إلي تنمية قدرة الأطفال التوحدين علي التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ومن ثم يمكن الاستعانة بأنشطة الترويح المختلفة في تنمية قدرة الأطفال علي التواصل اللفظي

- فروض الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة وإطارها النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة علي النحو التالي :

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية
- 2- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات الذكور والإناث في القياس البعدي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة في القياسين البعدي والتتبعي علي أبعاد مقياس مهارات التواصل اللفظي والدرجة الكلية